لان الناظم رحمه الله قدم ما يعتمد عليه من احكام
التخفيف في جميع انواع الهمز ثم اردف ذلك باحكام
تتعلق ببعض ما سبق وباوجه لا تبلغ رتبة ما ذكر
وما ذكر في هذا البيت من الاوجه المذكورة انتهى
وهذا يصلح جوابا من الناخبير لا عن الفصل بين اثبات
الروم والله اعلم الاعراب وما مبتدا وهي موصولة وواو
مبتدا بان واصل صفته وتسكن خبره والجملة صلة ما اي
والهمز الذي تحرك الواو قبله والياء معطوفة على الواو وقصرها
ضرورة ويحمل خبر الموصول وعن بعض يتعلق بيحمل
وبالادغام حال من الضمير المستكن في يحمل اي
ملتبسا بالادغام والفاء في قوله فعن زائدة وقيل
كدخلتها في الموصول من العموم الذي ضاربه
شبيهها بالشرط ويحتمل جعل ما شرطية وواو فاعله بفعل
مضمر يفسره تسكن والفاء جواب الشرط وتقدر بعدها
مبتدا اي فهو يحمل ثم شرع في تتمة الكلام على الروم

والاشمام

والاشمام فقال

وما قبله التحريك او الف محركا طرفا فالبعض بالروم سهلا
ومن لم يرم واعتد محضا سكونه والحق مفتوحا فقد شذ موغلا

هذان البيتان من المشكلات وقد اضطرب في شرحهما شارحوا
القصيد وانا اذكر ما وقفت عليه من كلامهم والله الموفق
ثم اقول اعلم ان البيت الثاني من هذين البيتين يحتمل
ان يكون من توابع البيت الذي قبله ويحتمل ان يكون من
توابع قوله واشمم ورم لا من توابع البيت الذي قبله
فان جعلناه من توابع البيت الذي قبله وهو الاقرب
كان الكلام في البيتين على الهمز الطرف الذي قبله
متحرك او الف قال ابو عبد الله الفاسي ما نصه
هذان البيتان من اشكل ابيات القصيد وانا ابسط
القول فيهما بسطا يوضح ابهامهما ويزيح اشكالهما فاقول
وبالله التوفيق اذا كان الهمز طرفا متحركا وقبله حركة
نحو بدا و يبدى او كان طرفا متحركا وقبله الف نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)